# في الرد على الإساءة لرسول ا (ص)

سمعتُ بالأمسِ شيئًا عُجابا  أراقَ مني الدمَ وسَلبَ الشبابَ

طعن الفؤاد والأحشاء مزّقها  حديث عندي كعَيْنِ السرابَ

فما كنت لأرتضي بغيرِ  حبّ النبي دواء وَلَهُم خَرابَ

أبا القاسم حبيبي قُرّةَ عيني  بهجةَ القلبِ سيّد الأحبابَ

أتُقْذَفُ بِحَصى الكُفرِ وَهُم  وَهْمٌ وما يدَعون إخوة الإرهابَ

قرودُ الأرضِ هُم وبها أظلم  قِرَدَة البراءة دابة التُرابَ

وإذا أسأتُ للخنازير بِوَصفِهم  خنازير بجيفتها شؤم الغرابَ

فجمال الجوزاء باقٍ من محمد لا يخفض أبدا من جِيَفِ الكلابَ

وشريعته نسائم البُشرى لأرواحنا تفيق الحُسن بنورها الخلابَ

أهل الخَلاعةِ والمجون تفاهة ما كان لإنسي قذف الشهابَ

اعلموا أهل الوباخة في كلّ أرضٍ محمدنا تاج لكل أوابَ

فخطوطكم وألوان فنّكم مردودة غبار لعيون كاذب مرتابَ

فَنِعْمَ من أسأتم إليه قائد وبئس فريقكم لأتفه الأسبابَ

أصحابُ الحرية والتعبير شعارُكم خسئتم بمَكْرِكُم وحوافز الكذابَ

فلا تدّعوا لشخص الحبيب تحديا كالذي يدّعي خَطْفَ السحابَ

كطيفِ ذبابة تطوف بجنة وما خرابها في طيف ورحابَ

أيا من أخرس ا ألسنة حقدهم لن تنالوا من الإسلام إلا جوابَ

فمحمد في الفؤاد وبالدم يجري ما عرفنا عن نوره يوما حجابا

وأنتم وما أنتم فذكركم يعطي الجسد مني علقم الشرابَ